المنـــدوب السـامي يعـــود الى عـــدن امس برفقـــة مستشاريه وعقيلـته
هل يحمل مقترحات لتطورات دستورية . . من لندن بعد اجتماعه بوزير المستعمرات

عاد صباح امس المندوب السامى لعدن واتحاد الجنوب العربى السير كيندى ترابفاسكيس والليدى عقيلته يرافقهما المستر هوبسن مستشاره الخاص والمستر برايس مستشاره القانونى على متن طائرة عسكرية قادمين من لندن

وفى بيان مقتضب عن وزارة الاعلام الاتحادية جاء توقع استقبال المندوب السامي للوزراء المدنيين والاتحاديين قريبا بعد عودته .

وكان المندوب السامى يرافقه مستشاراه قد سافر الى لندن قبل حوالى شهر لغرض اجراء مباحثات مع وزارة المستعمرات تتعلق بعدن واتحاد الجنوب واستشارة اخصائى حول ذراعه التي اصيبت فى حادث انفجار قنبلة المطار

كما افادت البرقيات الصحفية من لندن ان المندوب السامي لعدن اجتمع لاكثر من مرة بوزير المستعمرات خلال وجوده في لندن بيد ان الاشارة لم ترد الى مقترحات جديدة ستتقدم بها الحكومة البريطانية حول مستقبل المنطقة بعد ان اشارت التكهنات الصحفيه فى عدن الى احتمالات مماثلة .

ويرى المراقبون السياسيون ان ورود نبأ استقبال المندوب السامى للوزراء المدنيين والاتحاديين لاول مرة فى بلاغ رسمى يقوى احتمال حمله مقترحات جديدة من لندن .

***

Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871
Vol. IX No 49 Wednesday 4 March 1964

السنة التاسعة العدد ~~٤٨~~ ٤٩ الثمن ٢٠ سنت
عدن الاربعاء ٢٠ شوال ١٣٨٣ ٤ مارس ١٩٦٤

اطلاق سراح القاضى

اطلق سراح السيد على حسين القاضي رئيس المؤتمر العمالى بعد ان اعتقله بوليس عدن قبل امس الاول فى المؤتمر العمالى .

وكانت مصادر المؤتمر العمالى قد ذكرت لليقظة ان البوليس قام باعتقال القاضى بعد قيام البوليس بتفتيش دار المؤتمر العمالى ومصادرة آلة رونيو وبعض الاوراق الناسخة .

***

مجلة روزاليوسف تستعرض القواعد لاجنبية ضد العرب

* عدن . تمثل بـــداية الحزام العسكرى في الشرق لحماية المصـــالح الاستعماريه
* ٨٠ الف جندي وغواصات لحماية القاعـــدة العسكرية البريطانية فى عـــدن

قالت مجلة روزاليوسف ان عدن تمثل بداية الحزام الحربى المتصل لحماية المصالح الاستعمارية الغربية فى الشرق الاوسط وشرق افريقيا وتكون فى عدن احدى نقط ارتكازه الكبرى ، حيث يعسكر حسب تقدير المجلة المصرية ٨٠ الف جندى بريطاني .

وقالت المجلة فى تحقيق صحفى نشرته عن القواعد الاجنبية ان ستة قواد برتب كبيرة ويتبعـــون وزير الحرب البريطانى مباشرة يشرفون على قاعدة عدن .

واضافت المجلة انه الى جانب المراكز الحربيه التى تنقسم اليها قاعدة بريطانيا فى عدن وهى البريقة وخـــور مكسر والقواهى والعوذلى والضالع فقد « قامت بريطانيا باقامة عدد جديد من المراكز الحربية بعد اكتشاف البـــترول فى حضرموت ومجموعة جزر كمران وميون وكوريا موريا وقالت بانه الي جانب اربعة الاف جندى يكونون قوه موقع القواهى حيث توجـــد قاعدة للغواصات تعمل بها غواصتان فى دوريات حراسة »

وكانت المجلة تشير الى ذلك فى تحقيقها المكرس عن القواعد الاجنبيه حللت فيه تناول الرئيس جمال عبدالناصر هذه القواعد فى خطابه الاخير واشارت الى انه بالاضافه الى الموقف المبدئى ضد القواعد للقاهرة فقد توافرت معلومات لدى القاهرة عن تحركات داخل هذه القواعد لتدعيم قوتها وقدرتهـا على الحركة السريعة هدفه الوقف العربي .

واتهمت المجلة بريطانيا باستغلال « محاولة اغتيال المنـــدوب السامي البريطانى فى عدن لتدعيم القاعدة العسكريه وتحريك الخلاف بين الاتراك واليونان فى قبرص لتجد مـــبررا لاستدعاء قوات بريطانيه جديدة . وهو اسلوب معروف يستخـــدم عادة لتغطية اخبار التنقلات العسكرية »

واشارت روز اليوسف ان هذه المعلومات تقول ان التحركات العسكرية فى القواعد المحيطة بالعرب « بدأت قبل مؤتمر القمة العربى ولكن مع توقع موقف عربى اقوى بعد دخول المشروع الاسرائيـــلى لتحويـــل مجرى نهر الاردن »

اثيوبيا تعتقل موظفى السفارة الصومالية بتهمة التجسس

اعتقلت حكومة اثيوبيا ستة من موظفي السفارة الصومالية فى اديس ابابا بتهمه التجسس بينهم فتاة .

وقالت الحكومة الاثيوبية ان هؤلاء هم رعايا اثيوبيون يمثلون العمال القائم بالاعمال الصومالي بانهم صومال وان يحتمل ان يكونوا من مواليد الصومال التى تسيطر عليه اثيوبيا .

ويقول مراسل الاذاعة البريطانية ان اجراء الحكومة الاثيوبية بدا اقليميا كرد على اعتقال صوماليا اثيوبيين .

ناصر يشكر حزب الشعب

ابرق الرئيس جمال عبدالناصر الى حزب الشعب الاشتراكى بالبرقية التالية

« اشكركم على مشاعركم الطيبة واعرب عن تمنياتى الطيبة للمستقبل »

وكان حزب الشعب الاشتراكى قد ابرق الى الرئيس ناصر ببرقية حيا فيها خطاب جمال بمناسبة عيد الوحـــدة .

افتتاح اول كلية بوليس فى اليمن

تفتتح فى صنعاء اول كلية للبوليس باليمن خلال هذا الاسبوع وقـــد ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اعداد مبنى الكلية الجديدة قـــد تم وسيقوم ضباط من شرطة الجمهورية العربية المتحدة بالتدريس فيها

وتقول الوكالة ان مائتى طالب يمنى ستضمهم الكلية ليتعلموا فيها احدث نظم الشرطة فى مصر



* المجلس التشريعي يجـــيز يوم امس قانون الانتخابات الجديد
* جرجرة يعارض حرمان الهنـدى المسـلم من حـق التصويت

اجاز المجلس مجلس عدن التشريعى صباح امس مشروع قانون تعديـــل الحقوق الانتخابية بعد ان اجيزت قبل ذلك التعديلات التي اضافتها الحكومة على قانونها .

وقد اعلن رئيس المجلس المستر شارلز رفع اجتماعات المجلس حتى اجل غير مسمى بعد ان اجاز المجلس مشروع قانون يعتمد فيه الاضافات الماليـــة الى الميزانية الستوية . . ومشروع بقانون المصانع الذى قدمه وزير العمل والهجرة بالوكالة الحاج عبدالحميد غانم .

وقال الحاج عبدالحميـــد غانم ان القانون الجديد يفى بمتطلبات التغييرات الجديدة التى طرأت على مصانع عدن عندما سن القانون القديم عام ١٩٣٨

وذكر بان القانون الجديـــد يحمى العمال من أخطار المصانع الحديثة ويحدد ساعات العمل فى رمضان .

وكان المجلس قد ناقش تعديلات قدمتها المعارضة منها أخرها تعديـــل العضو المحترم عبدالقوى مكاوى قدمه المجلس التشريعى خلال جلساته الاخيرة ويهدف اقتراح المحترم عبدالقوى مكاوي لتعديل قانـــون انتخـــابات المجلس التشريعى وادخال شرط يقضى بأن يعرف الناخب اللغة العربية معرفة جيدة

فعارض اعضاء المعارضة اقتراح السيد المكاوى وعلى رأسهم السيد عبدالرحمن جرجرة الذى قال ان اقتراح السيد المكاوى فيه خطأ كبير حيث انه لو طبق فسيحرم المئات بل الآلاف من اخواننا الهنود المسلمين العدنيين

ووضح السيد جرجرة بان الجيل الحالى من ابناء الهنود المسلمين قـــد انصهروا مع العدنيين انصهارا كاملا بل اصبح كثيرا من ابنائهم فى مقدمة الطلاب وطالبات مدارس عدن

« ولكن علينا ان نفهم بان الجيل القديم وتستطيع ان تجدهم فى شتى الادارات والوزارات لا يجيدون اللغة العربية اجادة كاملة »

***

* امام ضربات الايوكا وضغط دعاة الاتحاد اضطرت بريطانيا الى التسليم
* التسوية التى تعلق بها مكاريوس فانهارت به وسط دماء الخلاف

قبرص المنزقة (بقية)

بالاضافة الى تطور الستراتيجية النووية ـ ومنعت ازالة الاستعمار بالطرق غير العنيفة .

دخول تركيا الى المسرح

وهكذا عمدت الدبلوماسية الانكليزية الى وسيلة خادعة تنزع الى تجميد عمل القبارصة اليونانيين الذين يعملون للاينوسيس . ولكن هذا العمل الدبلوماسي ادى آخر الامر الى الازمة الحادة التى تعصف اليوم بالقوات الاطلسية . كانت الوسيلة التى لجأ اليها الانكليز هي ادخال تركيا الى صدر المسرح القبرصى ضد اليونان التى طلبت رسميا الى هيئة الامم فى ٢٠ اغسطس ١٩٥٤ ان تعترف للقبارصة بحق تقرير مصيرهم .

بعد ان تنازلت تركيا للانكليز عن قبرص فى سنة ١٨٧٨ وتخلت فى سنة ٩٢٣ بموجب اتفاق لوزان عن كل مطلب يخص الجزيرة واخذت تظهر عدم اهتمام بأمارتها القديمة .

وكان ضم قبرص الى اليونان موضوعها لا جدال فيه اذ ان تشرشل نفسه وكذلك اكثر القادة البريطانيين اعتبر منذ بداية القرن ان الاينوسيس تشكل « هدفا جديرا بالتحقيق بجد وعناد وقوة » من جانب الشعب اليونانى فى قبرص . ولم يفكر احد آنذاك بالطائفة التركية التى كان يبدو مصيرها بشكل طبيعى شبيها بمصير الاقليات الاخرى فى العالم وبشكل خاص فى اليونان .

وامام قرار اثينا برفع القضية القبرصية لهيئة الامم المتحدة وبعد الانتفاضة المسلحة التى قامت بها الايوكا ضد المحتل الانكليزى اصدر انطونى ايدن في يونيو ١٩٥٥ قرارا احدث تأثيرا كبيرا . اذ دعا الحكومتين اليونانية والتركية الى اجتماع ثلاثى تكون مهمته ان تبحث « القضايا السياسية والعسكرية المتعلقة بحوض الشرق الاوسط بما فى ذلك قبرص » فابتهجت انقره : ان الاجتماع يمنح تركيا لاول مرة منذ ثلاثين عاما صوتا فى قضية قبرص . وفى اثينا شاع الاعتقاد بوجود باب لحل ينتج عن مفاوضات ثلاثية أو « استسلام » الحكومة البريطانية امام قوة حركة الاينوسيس .

ولم يدم الرضى طويلا فقد علم فى اثينا بعد فوات الاوان ان اجتماع لندن يفتح عمليا الطريق لتعقيدات جديدة . لقد تبنى بالفعل انوفد التركى موقفا جامدا . فعارض حركة الاينوسيس بتركيزه على ان قبرص « كمقاطعة عثمانية قديمة » لم تكن يوما ملكا لليونان . ثم عارضت تركيا استقلال الجزيرة بفكرة « التأثير الشيوعى » القوى بين القبارصة اليونانيين الذى يشكل حسب قول وفدها خطرا يتهدد امن تركيا . ثم قام الوفد باثارة موضوع مستقبل الاقلية التركية ـ وكان الاستنتاج منتظرا : ان الابقاء على الوجود العسكري البريطانى فى قبرص يمكن فقط ان يشكل ضمانات ضرورية لانقره ولم يكن ينتظر اقل من ذلك من تركيا التى ارتبطت بحلف بغداد آنذاك واصبحت شريكة لبريطانيا قبل انعقاد مؤتمر لندن .

وانتهى الاجتماع الثلاثى بالفشل ولكنه اعطى نتيجتين : تحولت المشكلة الانكليزية ـ القبرصية منذ ذلك الحين الى خلاف يونانى ـ تركى لم تمد فيه انكلترا سوى « حكم » فتخلت هيئة الامم المتحدة بعد شهر عن القضية القبرصية لان المشكلة اصبحت امرا يخص الادارة تعتبر صديقة وحليفة .

ولكن تبين بعد ذلك ان « الحكم » لم يستطع فى كل لحظة السيطرة على الوضع فقد اتخذت الحركة المسلحة فى قبرص شكلا واسعا بالرغم ولعله بسبب نفى الطران مكاريوس وهددت النظام الاستعمارى بالزوال القريب .

لقد رفض رجال المقاومة القبرصيون فى الجزيرة كل المشاريع التي قدمتها لندن لحل المشكلة كما رفضتها انقره واثينا .

اتفاقيات زوريخ ولندن

لقد اصبحت القضية القبرصية منذ ذلك الحين عنصرا عاطفيا فى السياسة الداخلية فى اليونان وتركيا . فحشدت السلطات الرأى العام فى كل من تركيا واليونان فعبأت الجماهير نفسيا وتبنت المطالب القصوى لزعمائها فاصبح الاينوسيس والتقسيم عنصرين يهددان الحلف الاطلسى بالتفسخ .

واخيرا رجحت كفة حل التسوية فى المشكلة بعد مفاوضات حادة بين اثينا وانقره وليس بين القبارصة والدولة المستعمرة .

اجتمع مندريس وكرمنليس فى زوريخ ووضعا اسس التسوية التى حولوها الى لندن .

لقد انسمت اتفاقيات زوريخ ولندن باتجاه الحفاظ على مصالح الدول الثلاث المعنية . لقد ربحت اثينا تحرر قبرص وحق النظر فى تطور الجزيرة السياسى . وامنت تركيا استخدام القواعد التى كانت متمسكة بها قبل كل شىء واصابت تركيا نجاحا باهرا : ان القوات التركية وقد كانت غائبة من ١٨٧٨ ظهرت ثانية فى الجزيرة مع حق التدخل اذا نافض الوضع الراهن . واكثر من ذلك فقد منحت الاقلية التركية حقوقها وامتيازات لم تعهدها من قبل حتى اثناء الاحتلال العثمانى ثم لم يترك شىء نتيجة الصدفة . فقد وضعت بدقة « معاهدة ضمان » تربط قبرص بفرقائها الثلاثة و « معاهدة ضمان » بين نيقوسيا واثينا وانقره وثائق « مصاحبة » فى وضع دستور مؤلف من ٩٩ مادة ومئات من التفصيلات المصاحبة لاعطاء الدولة الجديدة الناشئة شكلا خاصا . هذا مع العلم ان بعض التفاصيل تثير الضحك احيانا .

لقد وقع المطران مكاريوس كل الاوراق التى قدمت اليه بعد احتجاجات قوية وهو اليوم يعتبر انه كان على خطأ اذ ان هذا البناء الذى شيد على الرمال فى زوريخ ولندن لم يدم طويلا فانهار وسط الدماء في نيقوسيا .

الهيئة الشعبية لرعاية الطفل

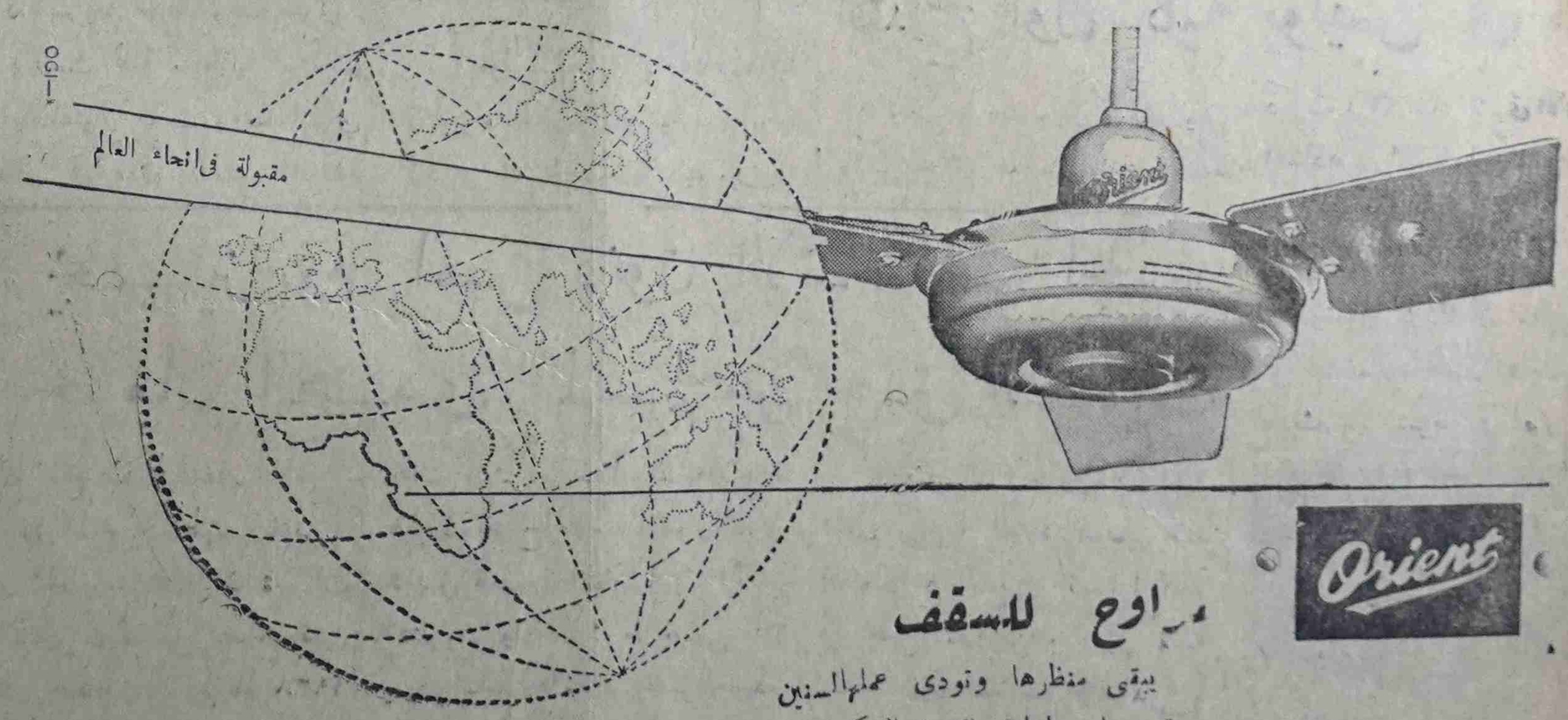
تشكر

تود الهيئة الشعبية لرعاية الطفل ان تشكر كل من تبرع لها من اهل الخير والذين ستنشر اسمؤهم فى حينها قريبا وتشكر ايضا الجمهور الكريم لتجاوبه معها فى نجاح مهرجان العيد وكل من ساهم وشجع واشترك فى مساعدتها على تسييره .

حسين دلمار
عن الهيئة الشعبية لرعاية الطفل

تعزية

يتقدم رئيس واعضاء نادى صيرة بخالص العزاء لآل المرحوم صديقهم الكريم الشيخ احمد عبد الله باعشن بارحيم ويسألون الله ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه .



Orient

مراوح للسقف

يبقى منظرها وتودى عملها السنين
تصنعها صناعات الشرق المركزية

مصانع « وريانت » العامة المحدودة كالكتا ـ ١١
الموزعون الوحيدون لعدن (ميتا بهاى ج . بقيل)
صندوق البريد رقم ١٧٣ ، كريتر — عدن
تلغرافيا موتى — تلفون ٣٧٢٦

تأجيل عقد الاجتماع الاول للقيادة العربية الموحدة

نقيب المحامين العراقيين يبرق للرئيس ناصر مؤيداً جهوده للعرب

استمرار الاشتباكات بين انصار المعارضة وقوات الحكومة في الجزائر

لم يعقد الاجتماع الاول للقيادة العربية العسكرية الموحده الذي كان ينتظر انعقادة يوم امس

وكانت صحف القاهرة ووكالة انباء الشرق الاسط قد ذكرت في وقت سابق ان الاجتماع سيعقد يوم امس

وصرح ناطق باسم القياده الموحدة لرويتر بان عدداً المندوبين لم يصلوا بعد ولم يقل متى سيعقد الاجتماع .

وذكرت الصحف يوم أمس ان الوافدين اللبنانيين وصلا يوم أمس

* * *

ذكر راديو بغداد ان السيد عبد الرزاق شبيب نقيب المحامين العراقيين بعث ببرقية الى كل من الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس عبد السلام عارف يعلن فيها تاييد المحامين العراقيين لهما في موافقتهما المشتركة وجهادهما المشترك من اجل العروبة وصيانه كرامتها .

وقال السيد شبيب في برقيته الموجهة الى الرئيس عبد الناصر كما اذاعها الراديو ان مؤتمر القمة العربي الذي وفقتم في عقده في القاهرة كان صفحة مشرفه في تاريخ العروبه وكانت ثمرته الاولى وحده الصف وثمرته الثانية في بغداد وحدة الثقافة . ان المحامين العراقيين يباركون خطوتكم الجبارة ويعلنون تاييدهم الكامل لمواقفكم المشرفة وجهادكم المستمر من اجل العروبه وصيانه كرامتها

وجاء برقية السيد شبيب الى الرئيس عارف وهي مماثلة للبرقية الموجهة الى الرئيس جمال عبد الناصر قوله ان المحامين العراقيين يباركون جهادكم المستمرة ويقف وراءكم دائما فيما تبذلونه من أجل العروبة وصيانه كرامتها .

وكان السيد شبيب قد انتخب اخيرا نقيبا للمحامين المره الخامسه

* * *

مازالت انباء الاشتباكات بين الجزائريين الموالين للحكومة واعضا القوى الاشتراكية المعارضة مستمره

وتتحدث هذه الانباء عن مقتل عمده احدى قرى جبال القبائل على يد رجال المقاومة اثناء احد الاشتباكات وفي بوريا الواقعة في المنطقة ذاتها قتل دركيان بينهما جرح اربعة من عضاء الجبهة واسراً أربعه اخرون

وهوجمت أربعة مراكز تابعه للجيش في ميديا الواقعة الى الجنوب من العاصمه ولم تتوفر معلومات عن عدد الاصابات بين الطرفين

* * *

واصل السيد احمد الشقيري ممثل فلسطين لدي الجامعة اتصالاته مع المسئولين السوريين وممثلي الهيئات الفلسطينية حول ابراز الكيان الفلسطيني

وصرح السيد الشقيري للصحفيين بعد ان استقبل وفوداً من اللاجئين الفلسطينيين بينها وفود من اللاجئين الذين يقطنون في المخيمات الخاصة للاجئين في سوريا بانه سيبذل كل جهوده لجمع الصفوف وتوحيد القوى الفلسطينية في اطار الكيان الفلسطيني

وقال السيد الشقيري ان عدد ممثلي الفلسطينيين الذين سيحضرون المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في القدس في الشهر القادم سيكون في حدود ٢٠٠ شخص يمثلون الفلسطينيين في جميع البلدان العربية وكان السيد الشقيري قد وصل من عمان يوم امس الاثنين

جمعية المرأه العربية فرع التواهى

تأسف جمعية المرأة فرع التواهى لتاخير انتخابات الهيئة الادارية للفرع بسبب الاحداث الحرجه التى مرت بالبلاد ونعلن انه قد تم يوم ٢٧ نوفمبر انتخابات الاتية اسماءهن لادارة الفرع السيدة فطوم خليل سليمان رئيسة ، الانسة حياة صالح سكرتيره ، الانسة عايدة احمد امينه مال ، الانسة فطوم عبد الله عضوة اداريه ، الانسه اعتدال بيرية عضوه ادارية ، كما تعلن لاهالى التواهى قد تم اعداد صفوف لتعليم اللغة العربية والانكليزية وتخياطه في كل يوم خميس سيبدئيا في الساعة الثالثة بعد الظهر في نادي الاصلاح بالتواهي

كما ان الجمعية قد نظمت للاطفال الذين فاتهم فرصة الدراسة في المدارس صفوف دراسيه وعلى كل من يريد الالتحاق بهذه الصفوف ان يحضر الى الجمعية يوم الخميس القادم، سكرتيره الفرع حياة صالح

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

تصدر عن دار اليقظة

المدير العام

محمد ناصر محمد

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص.ب ٥٠٠ ثم ٥٠٠ عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات:

١٠٠ شلن في عدن
١٢٠ شلن في الخارج
} ترفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

عند ارسال حوالات التصرف فيما يرد اليها من الرسائل وقد تعاد الرسائل بأي حال من الأحوال

دعوه عامة

يتشرف عبده احمد حاجب دبعى بياع مشقرى بجانب محطة التاكسى بالشيخ عثمان

بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفله زواج ولده المبارك عبده احمد محمد حاجب وذلك يوم الخميس ليلة الجمعة تاريخ ٥ مارش ١٩٦٤م الموافق ٢١ شوال ١٣٨٤ مقيل وسمرة ولكم الشكر مقدما

الاحتفال في قسم بى شارع رقم ٢ حافة دبع الشيخ عثمان وسيحى الحفل نخبة من الفنانين .



احدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات السيارة الكبيرة

* ٤ أبواب — ٥ مقاعد مريحة
* محرك جديد قوى : ٥ حصان
* صندوق فسيح - نصف متر مكعب
٤٠ ميل للجالون الواحد

الكمية محدودة

أحجزوا من الآن

جديدة ورائعة

تاونس م ١٢

قبرص الممزقة

ولعبة الموت

معلومات مذهلة تكشفها الموند عن الاستعمار بقبرص

قوات بريطانية مهيأة للعدوان على بلدان الشرق الاوسط

اجهزة اميريكية لالتقاط وتفسير الرسائل اللاسلكية فى المنطقة

الدور الذي أسند تركيا لتبرير بقاء المستعمرين بقبرص

برميل البارود فى قبرص ، لا يستهدف فقط اعادة استعباد الشعب القبرصي ، ل هو يستهدف ، ربما بالدرجة الأولى ، العدوان على الشرق العربى كله . فان القواعد العسكرية الانكليزية في قبرص ليست قواعد عادية ، انها حشد هائل من الجيوش والسلاح الذرى . وفوق هذا كله فان للامبركان قاعدة خطرة من نوع آخر ، اشارت الصحف العربية اليها منذ شهور ، وجاءت اليوم جريدة (الموند) الفرنسية المطلعة تؤكدها ، هي قاعدة تجسيسية لالتقاط المراسلات اللاسلكية من والى لدان الشرق العربى ، ثم حل رموزها ومعرفة مضمونها وهذا يشكل خطرا مباشرا على البلدان العربية خصوصا وان مضمون هذه المعلومات يصل بالتأكيد الى اسرائيل . وهذا يؤكد من جديد أن معركة شعب قبرص هى فى الوقت نفسه معركتنا نحن وفيما يلى ننشر مقال (الموند) الهام ، وهو يتضمن معلومات هامة تكشفها جريدة عالمية لها اطلاع واسع :

هل نحن حقا فى قبرص ؟ ان المراسل الصحفى الذى يمنح امتياز زيارة (أكروتيري) احدى القاعدتين الانكليزيتين فى الجزيرة ، لا يكاد يعتقد ذلك ؟ بعد بضع كيلومترات ، نحو الجنوب من ليماسول ، وهو مرفأ نشيط ذو طابع جنوبى ، يتغير الاطار فجأة بسحر ساحر .

أن تدابير الأمن شديدة للغاية ، فكل عشر خطوات يقف حارس انيق الثياب لينفحص هوية من يشتبه بامره داخل اوسع حاملة لطائرات الامبراطورية فيما وراء البحار ويعتقد ان الاسلحة النووية مكدسة هنا واسع . ان الطائرات حاملة القنابل الذرية تحط هناك بعد التحليقات الاستكشافية فى منطقة الشرق الاوسط أما (أيسكوبى) الموجودة فى محيط اكروتيرى فهى مركز القيادة العليا للقوات الامبراطورية المسلحة فى الشرق الادنى .

هندسة المنازل ذات السقوف الحمراء ، والاراضى المنشوشبة من اجل الغولف والنوادى والاشخاص ذوو البزة العسكرية والمدنيون الذين ينشطون داخل الاراضى المسورة ، كل ذلك يذكر بتجمع ريفى فى جنوبى انكلترا ، ولكن المناخ هنا مختلف تماماً . ان العسكريين هنا يسيطرون ويبدون فى حالة تأهب دائمة . ففى كل لحظة ؛ يمكن ان يطلب من (الشباب) — ويبلغ عددهم ١٢ الفا حسب اكثر التقديرات تواضعا — التدخل من اجل (اعادة النظام) في الاردن او « حماية » احدى الامارات البترولية فى الخليج الفارسى — كما حدث فى سنة ١٩٦١ فى الكويت التى هددت بغزو من العراق — أو القيام بعمليات بالاشتراك مع الحلفاء الاطلسيين . ان اكروتيرى والقاعدة القوامة فى دهكاليا فى جنوبى غربى قاغوسطا ، تشكلان الجهاز الاساسى في خدمة منظمة الحلف الاطلسى وحلف السنتو . ان فقدان قاعدة السويس والتهديدات التى تعرض عدن للضياع بدافع الحركة الوطنية العربية تزيد اهمية قبرص بشكل خاص فى اعين بعض القادة الاستراتيجيين البريطانيين .

« نحن هنا فى بيتنا » !!

ان هؤلاء العسكريين الانكليز يظهرون اطمئنانا هادئا بالنسبة لمستقبل قواعدهم فى الجزيرة . وقد قال لنا الضابط الكبير الذى تقدمنا لزيارة الانشاءات العسكرية : « نحن هنا فى بيتنا » فالاراضى المسورة المزدوجة فى الجزيرة والتى تغطي مساحة ٢٥٠ كيلو متر مربع ليست مستعمرة ولا محمية . لقد نص الاتفاق المعقود فى عشية استقلال قبرص على السيادة البريطانية فى اكروتيرى ودهكاليا كما لو كانت في اسكوتلندا وايرلندا الشمالية .

ان خط الوهم « الشرعى » هذا يسمح بانشاء تشكل الخط الفاصل مع الجمهورية القبرصية بما فى ذلك نظام جمركى . ويستبدل جواز السفر ، فى الحقيقة ، بالهوية الشخصية وبطاقة تنقل .

ان مئات من المواطنين المحليين ذوى السحنة السمراء والذين تستخدمهم انسلطات العسكرية يملكون احيانا الجنسية المزدوجة ؛ ويصنف الاخرون فى نطاق « العمل المستورد » . « فيهاجرون » ، كل صباح ، من البلد المجاور (الجمهورية القبرصية) ليقوموا باعمال التنظيفات قبل ان يرجعوا مساء الى « وطنهم الاصلى » وينبغي القول ان المواطن القبرصى يبدو قلقا في بلاده . فاراضيه الملاصقة والتى يمكن الدوران حولها فى اقل من ٢٤ ساعة لا تضم قواعد لندن (المستقلة ذات السيادة) فحسب بل تضم عشرات المناطق المخصصة لتدريب القوات البريطانية . ان هذه القوات تتمتع بالاضافة الى ذلك بحرية التنقل فى مطار نيقوسيا ومرفأ فمجاستا

الانشاءات الامريكيه و ..

ان الاميريكيين يتمتعون من جهتهم بتسهيلات ملحوظة ذات قيمة . يعمل « قماسة البحرية الاميريكية » في محطة هامة للتحويل جعلت مركزا لارسال الوثائق والرسائل بالشفرة المتبادلة بين وزارة الخارجية وكل المراكز لدبلوماسية فى الشرق الادنى . ان الانشاءات الحديثة التي انميت بالقرب من كيرينيا تمكن من ناحية اخرى الاستماع وتسجيل جميع الاذاعات الراديوفونية التى يكون مصدرها المنطقة نفسها او لدان الشرق! وتلقى مهمة تركيز وتفسير هذه المعلومات على عاتق عملاء مكتب الاستعلامات الفيدرالى F.B.I ووكالة الاستعلامات المركزية C.I.A كما يقوم بعض الموظفين بادارة منظمات اخرى ؛ وبشكل خاص وكالة التنمية

واثرت اعتبارات ذات طابع عسكرى — وقد تجاوزتها الفترة الحالية

البقية فى ص ٢

اضمن لطفلك مقعداً فى رياض اطفال كلية بلقيس - المواصلات متوفرة

طبعت في مطبعة اليقظة